

والمربع وزن قلّ استعماله . وقد ذكر الجوهري ^٤ ، وزناً مُحدثاً للمديد مكوناً من ثمان تفعيلات هي :

فاعلا تُن فاعلُن فاعلا تُن فاعلُن فاعلا تُن فاعلُن
 _ _ _ _ _ _ _ _ _ _
 واستشهد لهذا الوزن المحدث بيت لا زحاف فيه ، هو :

مَنْ لِقَلْبٍ هَائِمٍ فِي غَزَالٍ نَاعِمٍ قَدْ بَرَّانِي إِذْ بَدَا بَيْنَ حُورٍ خُرَدٍ
 _ _ _ _ _ _ _ _ _ _
 فاعلا تُن فاعلُن فاعلا تُن فاعلُن فاعلا تُن فاعلُن
 وهذا هو وزنه التام الذي بني عليه في الأصل « حسب الدوائر العروضية »^٥
 إلا أن مجيئه على هذا الوزن نادرٌ، ومنه قول ابن زيدان :

إِنَّهُ لَوْ ضَاقَ لِلْحُبِّ طَعْمًا مَا هَجَرَ كُلُّ غِرٍّ فِي الْهَوَى أَنْتَ مِنْهُ فِي غَرَزٍ
 _ _ _ _ _ _ _ _ _ _
 فاعلا تُن فاعلُن فاعلا تُن فاعلُن فاعلا تُن فاعلُن

وأخيراً يمكن القول إن وزن البحر المديد التام يتكون من ثمان تفعيلات ، وهو نادر الاستعمال . أما المجزوء منه فهو ما كان من ست تفعيلات ، وهو الأكثر استعمالاً ، وأما ما كان منه على أربع تفعيلات فنادر الاستعمال أيضاً .
 تفعيلاته :

يتكون وزن البحر المديد من تفتيلتين هما : « فاعلا تُن _ _ _ » وهي سباعية ، و « فاعلُن _ _ » وهي خماسية . وهاتان التفتيلتان تأتيان سالتين من

(٤) عروض الورقة - الجوهري ، ص ١٨

(٥) الخليل معجم في علم العروض ، محمد اسبر ، ص ١١٦